

إن أعظم عقبة في سبيل تحقيق وحدتنا القومية هي في تعلق المؤسسات الدينية بالسلطة الزمنية.

سعادة

دراسة صياحية

جريمة الشيخ نمر أنه قال: لا

يكتبها الياس عشي

الطغاة لا يتعطلون، والتاريخ لا يعني لهم شيئاً؛ لقد مرّ ألقان وخمسمة عام على إعدام الفيلسوف اليوناني سقراط الذي ما زال، حتى اليوم، يعتبر منارة الفكر الحرّ. وفي العصر العباسي لم تتوقف بغداد عن صلب العلماء على أبوابها، من أمثال الخلاج وغيره ممن تجرأوا وقالوا: لا. وجميعهم انضموا إلى قافلة شهداء المعرفة.

وفي القرن العشرين، وقبل سبعة وستين عاماً تكرر مشهد سقراط، فحُكّم سعادة محاكمة صورية، واعتُقل بقرار حكومي على رمال بيروت، بإحدى عشرة طلقة، مَزقت، قبل أن تمرّق جسده، القضاء اللبناني برمته، وجعلت من أنظون سعادة وتلاميذه فكرة وحركة يستحيل القضاء عليهما، أو تجاوزهما.

واليوم يُستنسخ المشهد من جديد... على رمال... في مكان آخر...

في أرض الحجاز... وفي وضح النهار... ويقتل رجل اسمه

الشيخ نمر النمر الذي جرؤ وقال: لا.

الأغنياء أطول عمراً من الفقراء بفضل التستوستيرون



من الخطأ الاعتقاد بأن الأغنياء يعيشون أطول من الفقراء كونهم يملكون الأموال الكافية.

أصبح لعلماء كلية لندن الجامعية من نتائج الدراسة التي أجروها وششارك فيها 1880 رجلاً وامرأة، أن الرجال الفقراء يكون مستوى هرمون التستوستيرون لديهم أقل مما لدى الأغنياء بنسبة 10%.

كما اتضح أن مستوى هرمون التستوستيرون لدى النساء اللواتي ولدن من والدين فقيرين أعلى بنسبة 15% مما لدى النساء اللواتي ولدن في أسر غنية.

إن ارتفاع مستوى هذا الهرمون لدى النساء يزيد من احتمال النضوج الجنسي المبكر والعقم ومتلازمة المبيض المتعدّد الكيسات. وبيّنت النتائج أيضاً أن النساء اللواتي حصلن على مستوى تعليم منخفض يكون مستوى هرمون كورتيزول لديهن منخفضاً جداً، مما قد يؤدي إلى الكآبة واضطراب نضبات القلب.

كما لوحظ انخفاض مستوى بروتين IGF الذي له علاقة باحتمال الإصابة بالأمراض السرطانية وانخفاض القدرات الفكرية.

يقول الباحثون إنهم قد اكتشفوا الاختلافات الاجتماعية - الاقتصادية المبنية على أساس مرتبة الأب الاجتماعية، ومستوى التعليم الذاتي للشخص ومرتبته الاجتماعية ومدخله المالي، التي تؤثر في مستوى الهرمونات في الجسم.

تمرّن صغيراً..

فيتحسن عمل دماغك كبيراً

اكتشف العلماء أن التمارين البدنية في الصغر تؤثر إيجابياً في عمل بكتيريا الأمعاء، مما يساعد في نشاط دماغ الإنسان بعد سن البلوغ.

أجرى علماء جامعة كولورادو الأميركية مجموعة تجارب على الجرذان المخبرية، حيث اتضح أن الجرذان التي كانت نشيطة في صغرها تميّزت في الكبر عن الجرذان التي كانت خاملة منذ الصغر. من هذا استنتج الباحثون أن التمارين البدنية في الصغر تُقيد في تحسين عمل الدماغ في الكبر.

اكتشف العلماء في أعماء الجرذان النشيطة كمية من البكتيريا المفيدة، أكبر بكثير مما في أعماء الجرذان الخاملة.

يقف من هذا أن بكتيريا الأمعاء تؤثر بصورة مباشرة في نشاط الدماغ وتضمن مفعول مضاد للكآبة.

ينوي العلماء الاستمرار في هذه الدراسة بهدف معرفة كيف تؤثر هذه البكتيريا في عمل الدماغ.

المليونو اللبناييد

1367			
الرقم	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية	القيمة المضافة
4	5	16	27
19	39	31	
6	أرقام مطابقة	1	265.753.113
5	أرقام مطابقة	2	531.506.226
3	أرقام مطابقة	3	51.041.250
4	أرقام مطابقة	4	51.041.250
5	أرقام مطابقة	5	122.736.000
1.264.461.108	المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقل		
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقل			
1367			
الرقم	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية	القيمة المضافة
1	87927	1	29.177.084
2	7927	2	450.000
3	927	3	45.000
4	27	4	4.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقل			25.000.000



بخار السجائر الإلكترونية يسبّب السرطان وليست أقلّ خطراً من سجائر أخرى



يسبّب بخار السجائر الإلكترونية أضراراً في خلايا الرئة، من ضمنها تمزّق في الحمض النووي الذي يؤدي إلى السرطان. من هذا نستنتج أن السجائر الإلكترونية ليست أفضل من السجائر التقليدية.

تمكّن علماء جامعة كاليفورنيا من الحصول على مستخلص دخان السجائر الإلكترونية واختبروا تأثيره في خلايا الجسم في المختبر. بيّنت نتائج الاختبار حدوث تمزّق في الحمض النووي وموت الخلايا بسرعة كبيرة مقارنة بالخلايا التي لم تتعرّض لمستخلص دخان السجائر الإلكترونية.

تقول البروفيسورة جيسكا فانغ-رودريغس من الجامعة «لقد أجرينا اختبارات نوعية عديدة عن تأثير هذا الدخان في الخلايا البشرية، بيّنت نتائجها أن السجائر الإلكترونية ليست أقلّ ضرراً من التقليدية كما يدعى منتجها. لقد تمكّننا من تحديد دورها في عملية موت الخلايا. لذلك استناداً إلى هذه النتائج يمكننا أن نقول إن السجائر الإلكترونية ليست أقلّ ضرراً من السجائر التقليدية من ناحية تأثيرها على صحة الإنسان».

محرك «بايدو» يدعم الباحثين في مكافحة السرطان طبياً



وقال «تسنغ يي شين»، رئيس كلية اتحاد الطب في بكين: «التعاون بين كلية اتحاد الطب في بكين وبايدو سيؤدي بصورة مباشرة للاستفادة بشكل كامل من مزاي وخبرات كل منهما، وهذا التعاون له أهمية علمية وعملية مهمة في فهم الآلية الجزيئية لسرطان المريء، وتحسين نظم الإنذار المبكر والتشخيص والوقاية من هذا المرض القاتل في الصين».

مزيد من الاستكشافات العظيمة في مجال الطب، لأن التقدم المتعلق بالتكنولوجيات سيكون له قيمة كبيرة لفائدة البشرية جميعاً في النهاية. في شهر تشرين الأول، تبرّع لي شخصياً بمبلغ 30 مليون يوان لدعم بحوث سرطان المريء في كلية المهن الطبية في بكين، وبعد لي واحد من أغنى رجال الأعمال في الصين، بفرقة قدرها 13.9 مليار دولار».

عندما يتحوّل السرير بفندق مستعمرة حشرات



أظهر مقطع فيديو نُشر على موقع يوتيوب الإلكتروني الوضع المُرّبي لأحد الفنادق التي نزل فيها هو وزوجته، حيث عثر على العشرات من حشرات الفراش تحت مرتبة سريريه.

ونشر الأين أورلين تجربته على موقع يوتيوب ليفضح أمر الفندق الذي يقع في أحد أحياء نيويورك الراقية، ويظهر الفيديو الأين وهو يقبّ مرتبة سريريه ويصوّر الحشرات المنتشرة تحتها.

ويعد أن شرح الأين عن بعض الخدمات السيئة في غرفته كتحقق التدفئة ومآخذ الكهرباء، فخر مفاجته من العيار النقي عندما صور عشرات الحشرات بأحجام مختلفة تقبع داخل سريريه.

ويذكر بأن تكلفة الإقامة في هذا الفندق لا تتجاوز 50 دولاراً لليلة الواحدة، وهذه التكلفة تعتبر رخيصة جداً إذا ما قورنت مع الأسعار في مدينة نيويورك بحسب صحيفة «دايلي ميرور» البريطانية.

وقال الأين متهمًا: «يجب أن تترافق نشرة أسعار الفندق هذا، مع تحذير صحي ضد الحشرات»، وأضاف «هذه ليست دعابة إنها حقيقة مريرة، هذا ليس فندقاً في ضواحي نيويورك ولكنه في حي مانهاتان الراقى».

آخر الكلام

2016 عام ليبي

بلال شرارة

كنت قد كتبت مقالة بالعنوان أعلاه قبل نحو أسبوعين، واليوم أعود إلى الموضوع نفسه من منطلق أننا نحاول أن نعرف أكثر عن الشأن الليبي والشأن المغربي، ذلك لأنّ ليبيا تشكل مساحة جغرافية كبيرة (1.759.540 مليون وسبعمئة وتسعة وخمسون وخمسمة وأربعون كيلو متراً مربعاً، مما يجعلها تحتل المرتبة 17 في العالم، من حيث المساحة نسبة إلى عدد سكانها البالغ 6.597.960 ستة ملايين وخمسمة وسبعة وتسعين ألفاً وتسعمئة وستين نسمة). وهي تقع على حدود برية محاذية لست دول، هي: الجزائر، تونس، النيجر، تشاد، السودان ومصر، عدا عن وقوعها على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وهي كانت تحتل موقعا مميزاً في الاستراتيجيات العسكرية المتصلة بالحرب العالمية الثانية، ولأنها لعبت خلال عهد نظام القذافي البائد دوراً محورياً أفريقياً وعربياً نظراً لثرواتها ولمخزونها النفطي الكبير، ولأنها تحولت إلى أكبر مستورد للسلاح ومصنرا لتمويل حركات التمرد والانفصال والقتال والتوترات وتسليحها، ولأنها أحرقت بصورة تامة شعارات (الوحدة العربية، الحرية والاشتراكية)، إضافة إلى محاولة حرق الصورة الناصرية السياسية في عهد جمال عبد الناصر وبعد غيابه، ومصدر الإهتمام كذلك هو الخوف من عودة ليبيا إلى الانقسام إلى ثلاثة أقاليم، إضافة إلى تهديدات عابرة لحدودها بالسلاح والمسلحين. وهو الأمر الذي انتبهت إليه مصر بعد تعرّض أحد مفاخرها الحدودية لهجمات عسكرية من الصحراء الليبية، وكذلك تصدير السلاح والمسلحين بحرا إلى سورية عبر منطقة الشمال اللبناني ثم عبر تركيا، وأيضا التهديدات النابعة من ليبيا تجاه جاراتها الجزائر وتونس وتشاد، وتحول هذا البلد إلى قاعدة ارتكاز تهدد جوارها بتصدير ما يوصف بالمجموعات الجهادية المسلحة، ومصدر الانتماء هو الاعتقاد الجازم بأن ليبيا في محيطها المغربي وجوارها المصري ستلعب الدور السوري في الشرق تجاه جيرانها وستتخطى الأزمة الليبية عبر مختلف حودها، بحيث تصبح مصدر اللق الرئيسي في شمال أفريقيا.

هل نسنّزع بالاستنتاج؟ ربما إنن ما معنى الاجتماعات التي أجزتها المكونات الليبية وصولاً إلى الاتفاق على تشكيل حكومة توافق موحدة؟ وهل الاتفاق الذي أفضى إلى تشكيل هذه الحكومة هو ذر للرماد في العيون؟ وما هي وظيفة الحكومة المقبلة؟ وأين يقع دور الجوار العربي، أو بالأحرى ما هو البعد الليبي تجاه الجوار؟ من جهتي لست عالماً ولا علامة في الشأن الليبي، ولكني أزعم أنني أعرف بالنظر واللمس، ومما أعرفه هو أنّ ليبيا باتت حطلى بالمنظمات المتساملة المسلحة ذات النفوذ، وتحديداً «داعش» و«النصرة»، إضافة إلى مئات المجموعات المسلحة العشائرية والقوية والجهوية والوجهة للنفوذ التركي والقطري ودور النظام في السودان كجسر لنقل الكثير من متطلبات الجماعات التابعة للتنظيم الأممي (الأخوان المسلمين)، ومما يتولد عنه من أسماء المنظمات المسلحة غير الرسمية التي تسيطر سلطتها على أنحاء متفرقة من ليبيا مثل سرت ودرنة.

إن هذه المنظمات قامت بتعميم الفوضى في ليبيا بالنظر إلى أنّ إحدى الدول العربية، خصوصاً الجزائر، رفضت أن تجاري مصر في مخالفتها وفي المبادرة إلى عمل حربي أمني لإنقاذ ليبيا وجوارها، وكذلك في عدم اتخاذ خطوات لتشكيل القوة العربية التي أقرتها القمة العربية الأخيرة، بناء اقتراح مصر، فإن ليبيا أصبحت مؤهلة لتكون فريسة عودة الانتداب الأجنبي (الإيطالي خصوصاً)، وأن تونس مثلاً بادرت إلى اتخاذ خطوات خاصة لإبقاء ربح الشز الليبي خارج معارها البرية وأغلقت مطار قرطاج أمام الليبيين. وهو الأمر الذي ردت عليه حكومة طرابلس بإغلاق الحدود.

ماذا الآن؟ حسب آخر المعطيات الليبية، فإن مظلي برلمانّي طرابلس وبغازي اتفقا في مباحثات الصخيرات المغربية برعاية أممية على تشكيل حكومة توافق وطني يرأس مجلس رئاستها فايز السراج، واستناداً إلى خطابه، فإن أمام حكومته ثلاثة تحديات أولها الملف الأممي وقوضي انتشار السلاح، وثانيها الملف الاقتصادي والخدمي، وثالثها ملف المصالحة الوطنية. ولكن فيما الساسة الليبيين منشغلون بالمباحثات كان الواقع الحربي يفرض نفسه على الأرض انطلاقاً من سؤال أساس عن دور اللواء حفتر في المستقبل الليبي من جهة، وعن خريطة انتشار «داعش» على مساحة منطقة الهلال القطري بشكل خاص، وعن مصير مئات المجموعات المسلحة وهل سيتم استيعابها في الجيش والقوى الأمنية، ثم الجواب عن السؤال الأساس هو: هل الإرادة الدولية التي أطلقت مارد الفوضى من عقابه تريد له أن يعود ويتقرّم ويدخل القنينة؟

برأيي المتواضع، فإن دور الحكومة الليبية المتفق عليها لن يكون إلا لتسريع تدويل الأزمة الليبية وتنظيم صرف الثروة النفطية الليبية على الحرب ضدّ الإرهاب.

وفي الغد القريب سندم جميعاً على عدم موافقة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تعريب المسألة الليبية وإعادة النظام إلى ليبيا، وأن بدأت تطلع التدخل الدولي عبر ما يروج له من أنباء عن استعداد خمسة آلاف جندي إيطالي، وجلبهم من القوات الخاصة للدخول إلى ليبيا، في إطار مهمة محددة بزمن حتى تقف الحكومة على قدميها (هل ستقف؟) لكن، وكما يقول المطل «كاد العربي أن يقول خذوني»، فإن مسؤولاً عسكرياً إيطالياً قال: (هو ليس احتلالاً ولا تدخلاً بل هي مهمة محددة بزمن!...

نجحت القوى السياسية، وبشكل خاص الجزائرية، في الاحتفاظ بالوقائع الليبية وتأييدها للحالة الراهنة منذ الثورة الليبية، لأسباب تتعلق بنفوذ الجزائر والانشغالات الدولية في سورية والعراق واليمن، وبسبب الانشغال في أولوية التوصل إلى اتفاق إيران ودول 1+5 بخصوص الملف النووي الإيراني، إلا أن المنظمات الإرهابية الرئيسية تقع خارج الاتفاق الليبي، وكذلك مختلف المجموعات المسلحة التي تسيطر على الأرض ومجالس الحكم التابعة له «داعش» و«القاعدة»، والعشائر والقبائل الخ... التي تنوّقت طمع النفط، فمن يعتقد أنّ كل هؤلاء سينتازلون طوعاً عن امتيازاتهم؟ ومن قال إن من مصلحة مخطط السيطرة على مواردنا الطبيعية والبشرية يتضمّن المصلحة بأن تستعيد ليبيا سلامها الأهلي، ومثلها الصومال ومالي والجوار المالي ونيجيريا؟ ثمّ من يقف وراء تسريب الأخبار التي تحدثت عن وجود (الخليفة أبو بكر البغدادي ومعه زعيم بوكو حرام في مينة سرت الليبية)؟

غداً، ستتوالى الأحداث في ليبيا، وستستدعي المزيد من التدخل الإيطالي والقاعدة الأطلسية العسكرية في إيطاليا وأيضاً فرنسا، وستستدعي أيضاً الدور الروسي الذي جرى إخراجها من ليبيا خلال الثورة للاستئثار بفروات ليبيا؛ وربما بل من المؤكد أن الأحداث ستتستدعي تدخلاً جزائرياً ومصرياً، إذ إن للجزائر مصلحة وعندها خبرات في مجال اجنحات قواعد الإرهاب، وأيضاً مصر، إذ إن مصلحة مصر تكمن في تحييف المنابع الليبية لجماعة أنصار بيت المقدس الإرهابية وإبعاد خطر السلاح الليبي من الوقوع في أيدي الإرهابيين. إن وجهة نظر المخطط الدولي هي أنّ الفوضى الليبية ضرورية لتمهيد المغرب العربي وغرب أفريقيا أمام الحرب للسيطرة على موارد أفريقيا، بعد إدخالها في حروب صغيرة ناتجة عن الصراع على السلطة، مع وجود ستة تجاذبات رئاسية انتخابية وانهايار أسعار النفط والذهب، بما يُضعف اقتصاديات الكثير من الدول الأفريقية ويكسب واشنطن في حرب النفوذ على أفريقيا بمواجهة الصين.

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء، استرال سنتر
ماتف 01-748920، 1.2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طي - إنعام خروبي
المدير الفني: محمد رسّال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958